دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف الأزياء الشعبية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية
المصدر:	المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
الناشر:	جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
المؤلف الرئيسي:	الإبراهيم، زينب طاهر أحمد
المجلد/العدد:	ع8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	1 - 18
رقم MD:	1000620
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم الزياء، الأزياء الشعبية، الشاشة الحريرية، الكويت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1000620

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

" صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف الأزياء الشعبية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية"

مقدم من
د. زينب طاهر أحمد الإبراهيم

٢٠١٦

***خلفيه البحث:**

إن الاهتمام بالتراث الثقافي والفني وبالأخص الملموس والمرئي منه ضـــرورة علميـــة وطنية خاصة في ظل التغيير السريع الذي حل بمنطقة الخليج العربي وفي ظل العولمة الثقافية تبرز ضرورة إنعاش خصوصيتنا الثقافية وإبراز معانيها وهذا الاهتمام بالتراث والتقاليـــد لا يعني الدعوة إلى التقوقع والرجوع إلى الوراء ولا التخلف عن مواكبة التقدم والرقي ،ولكـــن علينا أن لا نغفل عن أهمية الجذور الثقافية وأصالة الموروث بحداثة ومعاصـــرة ، فـــالفنون الشعبية تنمو بنمو المجتمع نفسه وتزدهر بجهد الجيل الجديد وتظل في نمائهـــا وازدهارهـــا محتفظة بجذورها على مر الأجيال.

وتحمل الأزياء الشعبية لأي مجتمع دلالات فنية واجتماعية حيث تعد عنصرا مهمـــا مـــن عناصر الحضارة ووسيلة للوقوف على هوية المجتمع وتطوره المادي والحضاري، وتختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف العادات والتقاليد ،وللبيئة الكويتية سواء البحرية أو البدوية أثرا هاما في تشكيل ملامح المجتمع الكويتي لكونها دوله صحراويه أدت التغيـــرات الاجتماعيـــة والاقتصادية السريعة بعد اكتشاف النفط إلى تغيرات جذريه ومع تعاقب الأجيال و التحديات التي يشهدها المجتمع الآن من خلال انفتاح العالم وتداخل الثقافات من الضـــروري تســـجيل ملامح ومقومات موروث الأزياء التقليدية قديما والتي مع بساطتها إلا إنها تعكـــس مقـــدره ومهارة فينه عاليه وتنم عن ذكاء فطري أصيل وتظهر جمالاً وخصوصية لا يسعنا تجاهلهـــا فالأشكال والزخارف التي تزين الأزياء الشعبية الكويتية تأتي وتتوافق مع الدين الإسلامي من خلال تصميمها و تكوينها الفني بواقع البيئة الكويتية العربية الإسلامية، صورة رقم (١) كمـــا تتوافق مع بعض تداخلها وتشابها مع وحدات وزخارف الأزياء في دول الخليج والهند كـــذلك ،ويرجع ذلك لطبيعة ترحال وسفر الكويتيين قديما وعملهم في التجارة ،كما إن الأزياء الشعبية في الكويت تسم بالبساطة لما تفرضه البيئة الصحراوية من شده حرارة فصل الصيف وقساوة برودة في فصل الشتاء.

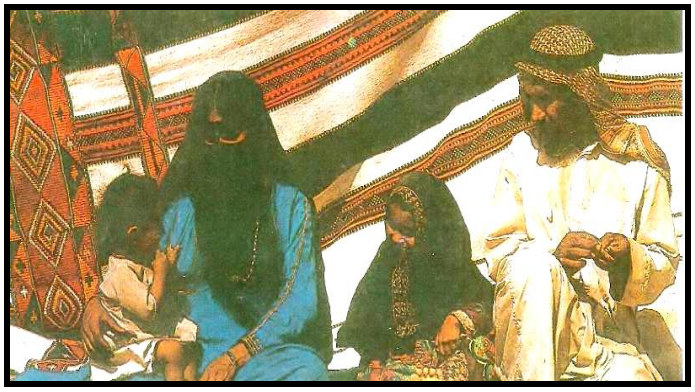

صورة رقم (١) الأزياء الشعبية البدوية
(Researcher picturing:Kuwait National Museum)

وتتناول الدراسة البحثية فيما يلي الأزياء الشعبية البدوية على وجه الخصوص ويعد العالم ابن خلدون من اوائل المفكرين الذين وضحوا مفهوم البدو والبداوة ، فقد عرف البدو بأنهم " أولئك المنتحلون للمعاش الطبيعي من الفلح والقيام على الأنعام وأنهم مقتصرون على الضروري من القوت والملابس والمساكن وسائر العادات والأحوال، ومقصرون عما فوق ذلك من حاجي أو كمالي" [١] حيث إن السمة الأساسية في حياة الصحراء هي التنقل والترحال سعياً وراء لقمة العيش ، وهذا الترحال يتطلب نمطاً معين من المعيشة ، أهمها خفة الحركة حتى يستطيع البدوي أن يواجه الظروف المتغيرة في الصحراء ، وخفة الحركة تتطلب من البدوي أن يكون بسيطاً في مسكنه،مأكله،ملبسه وفيما يلي يتم تناول ابرز الأزياء الشعبية في البيئة البدوية الكويتية :

***أولاً :الأزياء الرجالية:**

١-الدشداشة : جلباب واسع بأكمام طويلة وفتحة عنق ضيقة ، مميز بلونها الأبيض في فصل الصيف وألوان داكنه في فصل الشتاء .

٢-السديري : سترة بدون أكمام تلبس فوق الدشداشة في فصل الصيف .

٣-الفروة : سترة بدون أكمام مبطنه من صوف الخراف تلبس فوق الدشداشة في فصل الشتاء.

٤- "باركوت" : معطف كبير من الصوف ، ويطلق عليه الكويتين "واركوت" من الكلمة الإنجليزية معطف الحرب (WAR COAT) من مخلفات الحرب العالمية الثانية "[٢].

٥-غترة : غطاء يرتديه الرجل على رأسه وهو عبارة عن قطعة نسيج قطني ترتدي بعد أن تطوى على شكل مثلث لونها أبيض ، ويطلق عليها البدو أيضاً "صمادة" وبعض الأحيان يلبس البدوي غترتين لغرض التدفئة"[٣].

٦-الشماغ : نوع من أنواع الغتر ولكن يتيمز الشماغ بلونه الأحمر والأبيض الذي يرتديه البدو في غالب أوقات السنة في الصحراء للحماية من البرودة الشديدة والوقاية من أشعة الشمس.

٧-العقال : حبل يربطه العرب فوق رؤوسهم لتمسك الصمادة "الغترة" وتطور وتنوع ليصل منه العقال الأسود الذي يغزل ويجدل من شعر الماعز،ومنه أيضاً العقال الأبيض وعقال زري وعقال "الشطفة" وهو عقال من حرير" مخرز بالزري" ويعتبر العقال " تاج العرب" ومن أهم متممات لبس الرجل الخليجي والبدوي حيث يرتبط لبس العقال بعادات وأعراف منها :

---

(١)ابن خلدون : ١٩٧٤ ، المقدمة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ص ١٢١ .

(٢)حمد السعيدان:١٩٩٣،الموسوعة الكويتية المختصرة،جزء١،ص١٥٧.

(٣)نفس المرجع، ج٣، ص١١٦٦.

أ–رفع العقال من على الرأس باليد (دلاله على الاحترام والتقدير للشخص الذي يرفع له العقال)

ب–رمي العقال من على الرأس(دلاله على طلب العون والفزعة والمساعدة)

ج–عدم لبس العقال (دلاله على حاله الحزن لوفاة شخص قريب لدى بعض القبائل البدوية).

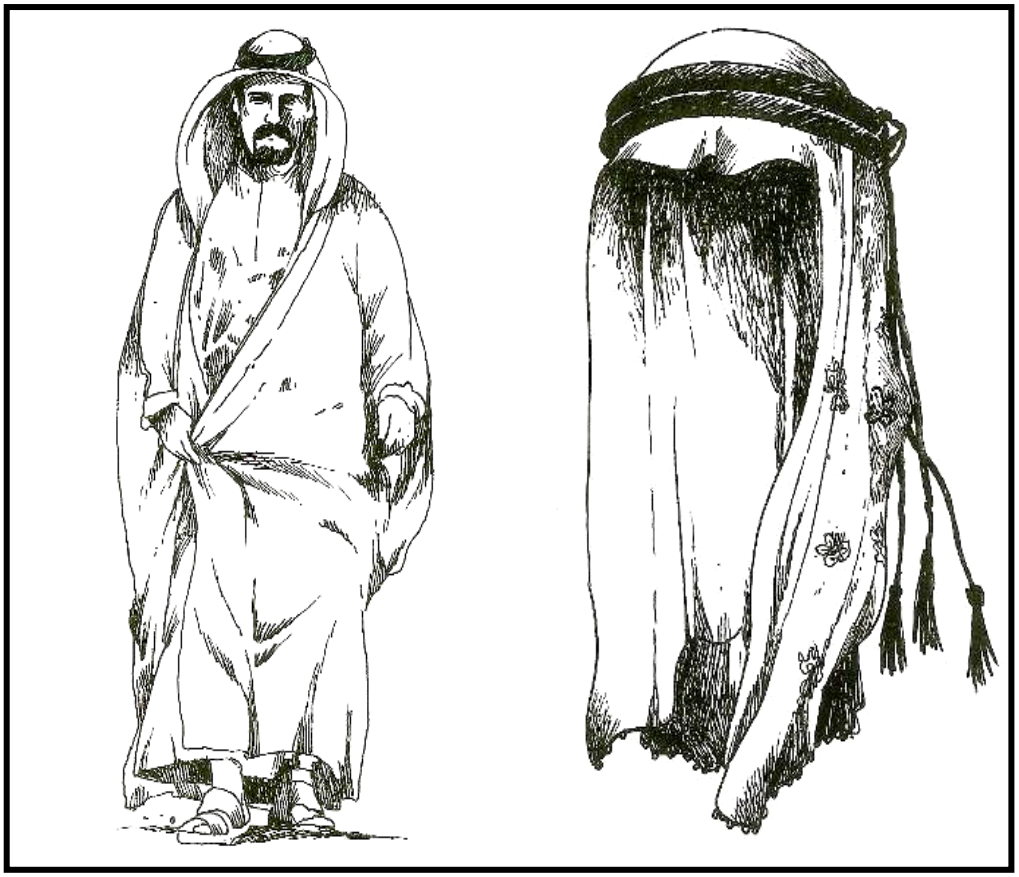

صورة رقم (٢) رسم توضيحي لزي الرجل (الغترة،العقال،الدشداشة،البشت)
(Researcher picturing:N.L.K)

٨–البشت : كلمة فارسية بمعنى "الظهر"[١] وهي عباءة يرتديها الرجال فوق ملابسهم على شكل مربع مفتوح من الأمام،وفي الخليج يلبس البشت فوق الدشداشة ويرمز للوجاهة والهيبة ويرتدية البدو والحضرومن أنواعه :

أ–بشت برقة : بشت مقلم من الصوف الطبيعي الأبيض والأسود.

ب–بشت وبر : بشت من قماش شعر الجمال الرقيق وعادة ما كان يحاك في منطقة بوشهر على خليج إيران"[٢]

ج–بشت نجفي : بشت فاخر مصنوع من نسيج صوف الحملان المغزول يدوياً في منطقة النجف في العراق

(١)حمد السعيدان:١٩٩٣،مرجع سبق ذكره ،جزء١،ص٢٠٦.

(٢)جون جيلو،زهره فريث:٢٠٠٩، الحياكة التقليدية في الكويت، جمعيه بيت السدو الكويتية،الكويت،ص٢٣.

د–بشت جبر أو " المزوية" : بشت غزله من الصوف المحلي الخشن ويعرف أيضاً ببشت أهل البادية.

ويقتصر لبس البشت في السابق على كبار التجار ووجهاء الدولة والقبائل ومن الوقائع التاريخية المشهورة في دولة الكويت " عام ١٩٣٠ أصدر الشيخ أحمد الجابر الصباح رحمه الله أمير دولة الكويت آن ذاك أمراً بعدم لبس الرجال للبشوت، وكان القصد منه اجتماعي اقتصادي" [(١)]، لأن تكاليف البشت غالية على الفقير فأراد الأمير أن يتساوي الناس في المظهر لكن ذلك الأمر لم يستمر طويلاً وعاد لبس البشت في الكويت،وفي وقتنا الحاضر يقتصر لبس البشت في المناسبات العامة والخاصة وفي متناول جميع أطياف المجتمع الكويتي وأيضاً لا يخلو زي البدوي من السيف أو البندقية لحماية نفسه من الأخطار في وسط الصحراء .

صورة رقم (٣) حياكة البشوت قديما
(Researcher picturing:Kuwait National Museum)

(١)ألطاف الصباح: ٢٠٠٠، تقاليد قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية،الكويت،ص ٦٩.

ثانياً :الأزياء النسائية:

إن أثر الإسلام واضح في زي المرأة الكويتية التي حرصت على التزام بمبادئه مع تشابه بعض ازيائها مع البلدان العربية الإسلامية وان اختلفت مسميات تلك الملابس، ومن ملابس المرأة البدوية :

١-الملفع : عبارة عن قطعة قماش أسود اللون تصل حوالي إلى مترين تلف على الرأس لتغطية الشعر ، ولقد عرف العرب الملفع منذ القدم لكن بأسماء مختلفة منها "الطرحة".

٢-البرقع : عبارة عند قطعة من القماش الأسود تصل إلى ربع متر من القماش له فتحتان عن موضع العينين يثبت على الرأس بواسطة شريطين يربطان من الخلف"[١].

وعرف البرقع منذ أقدم العصور وللمرأة البدوية الصدارة في لبس البرقع بسبب طبيعة الحياة التى تتطلب ستر المرأة لوجهها للاختلاط الغير مباشر لعدم وجودها في بيت مغلق وثابت وعملها حول خيمتها، ومن العادات البدوية لبس المرأة للبرقع طول الوقت ويلفظ "البرقع" باللهجة الكويتية بـ "البركع" بتحريف القاف إلى حرف الكاف ويسميه بعض البدو "غدفه"[٢] ومازالت النساء البدويات كبيرات السن يحافظن على ارتداء البرقع ،ومن عادات وأعراف البدو قديماً أن تكشف المرأة عن شعرها ووجهها في حالات الحرب

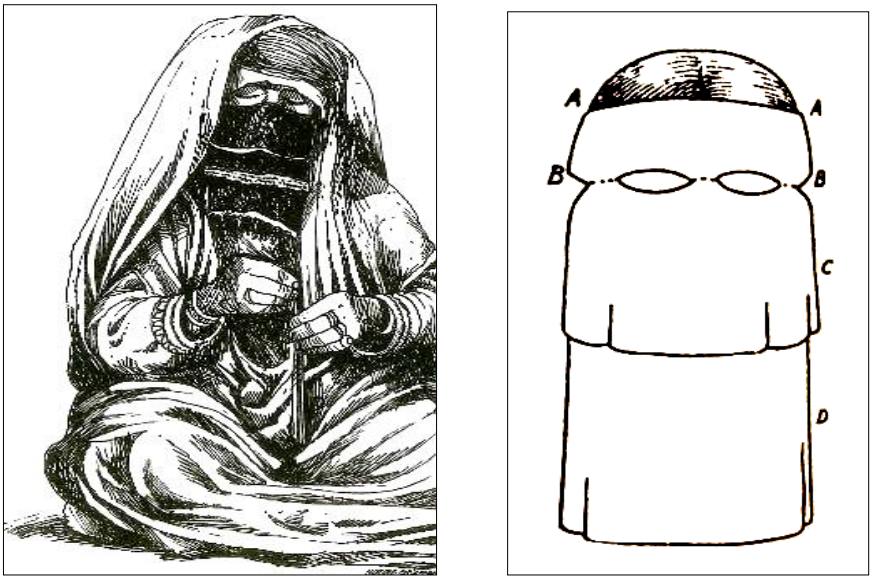

صورة رقم (٤) رسم توضيحي للبرقع والزي النسائي الشعبي
(Researcher picturing:N.L.K)

(1)Dickson, HR:1949,. The Arab of the desert, A Glimpse Into Badowin life in Kuwait and Saudi Arabia, London : George Auen, uniw Ltd.

(٢)زينب الإبراهيم: ٢٠١٣،" صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف السدو الكويتي لاستحداث مكملات الزي بالشاشة الحريرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،ص٤٨.

٣-الدراعة : عبارة عن رداء طويل له أكمام طويلة تشبه إلى حد كبير الدشداشة الرجالية لكن تتميز عنها بالأقمشة الملونة ووحدات الزري والتطريز عليها كما في الرسم التوضيحي صورة رقم(٥)،ويعرف التطريز عند أهل البادية "بالخوار"[١].

ولم يكن تطريز الملابس عند نساء البادية بشكل منتشر بل أغلب الملابس والدراعات تجلب من أسواق المدينة وكانت تفضل البدوية الملابس ذات الألوان الصارخة كالأحمروالأزرق والبرتقالي والأخضرويكون التطريز على أطراف الدراعة بالأكمام أو أسفلها بنقوش معينة مثل نقشة أثر الطير، ونقشة "قرن العجل"صوره رقم(٦).

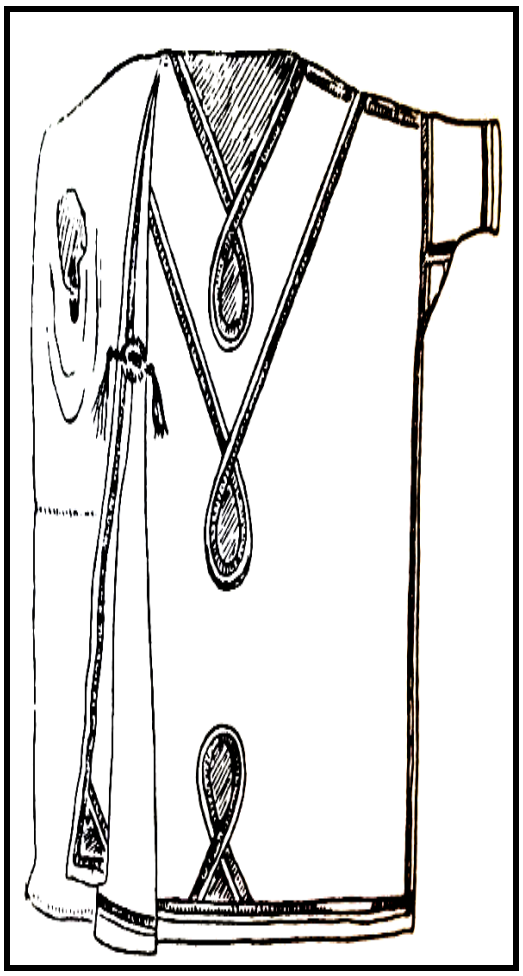

صورة رقم (٥)رسم توضيحي للدراعة
(Researcher picturing:N.L.K)

صورة رقم (٦)نقشة قرن العجل
(Researcher picturing:SADU House)

(١)ألطاف الصباح :مرجع سبق ذكره،ص٩٤.

(AmeSea Database – ae –October. 2016- 0187)

٤-السروال : لفظ فارسي مشتق من "شلوار" وهو قطعة من الملابس ترتدي تحت الدراعة طويل حتى الكاحل مطرز بطرفه بالزري الذهبي والفضي ويكون بألوان زاهية كالأخضر والاحمر والأزرق وتميزت المرأة البدوية بلبسة تحت الدراعة .

٥-العباءة : "عبارة عن رداء واسع فضفاض مفتوح من الأمام له أكمام كبيرة ضيقة عند الكفوف لونها أسود " وتلبس المرأة العباءة فوق ملابسها خارج منزلها وأمام الشخص الغريب ولا نرى المرأة الكويتية أو الخليجية بشكل عام في السابق تخرج أو يراها الناس دون عباءة الرأس وفي وقتنا الحالي تضاءل لبس المرأة لعباءة الخروج ولكن لا يزال الكثير من النساء محافظين على ارتداء العباءة ومن أنواع العباءة :

أ-عباءة شال : وهي شتوية تخاط من قماش الشال الصوفي.

ب-عباءة شاوية : يستخدم الصوف الرخيص في خياطتها وأكثر من يرتديها نساء البادية للاستعمال اليومي.

ج-عباءة مشط الشمال : يستخدم الصوف الناعم الغالي الثمن في خياطتها وتطرز بزري أبيض وأكثر من استخدمها نساء البادية للزينة في المناسبات" .

د-عباءة ماهود :" تخاط من قماش الماهود الحريري الغالي الثمن أو الصوف الأسود مطرزة بالزري وترتديها العروس في يوم زفافها"[١].صوره رقم(٧) توضح نقشه من خيوط الزري[*] على العباءة.

صورة رقم (٧) نقشة عباءة الماهود
(Researcher picturing:SADU House)

(١) ألطاف الصباح :مرجع سبق ذكره،ص٧٨، ٧٩.

* الزرى :خيط من الحريرمغلف بالفضه ومطلي بالذهب،يستورد من الهند وفرنسا ويباع بالتوله وكل توله تكون على شكل وشيعه ويختلف سعره حسب نسبه الذهب وعياره يتخذ لتقصيب العباءات والبشوت والبخانق.

أما فيما يتعلق بملابس الأطفال " فليس هناك اهتمام كبير بملابس الاطفال ويعـود ذلـك لفكرة الحسد التي يؤمن بها الكثير من أهل الصحراء ، فالأم البدوية تظهر أطفالها بثياب بالية منعاً للحسد "[١]،فالصبي الصغير يرتدي الدشداشة " من صغره حتى يكبـر يرتـدي الغتـرة والعقال.

والبنت الصغيرة ترتدي الدراعة مع "البخنق" عبارة عن "قطعة قماش أسود تصل إلى متـرين من القماش يخاط احد أطرافها بحيث تترك فتحة بحجم استدارة الوجه في اعلاهـا"[٢] يتميـز البخنق بزخارف ونقوش مطرزة بالزري الذهبي ويغطي البخنق شعر البنـت الصـغيرة ولا يظهر إلا مقدمته وترتدية البنت الصغير حتى سن الزواج ،كما هـو موضـح فـي صـورة رقم(٨).

صورة رقم (٨) البخنق من أزياء الفتيات في الكويت قديما
(Researcher picturing:Kuwait National Museum)

(١)محمد الحداد وآخرون : ١٩٨٦ ، تراث البادية ، الكويت ، ص ٣٥.
(٢) سلوى المغربي:مرجع سبق ذكره،ص٣٤.

(AmeSea Database – ae –October. 2016- 0187)

ومما سبق تحاول الباحثة توظيف الإمكانات التشكيلية للطباعة بالشاشة الحريرية في صياغات فنيه ووظيفية متعددة لوحدات الأزياء الشعبية الكويتية،حيث يتم تناول وحدات الأزياء في تبادلات وتكرارات تتميز بالمرونة التشكيلية بما يحقق انسجام وتجانس بين المضمون الرمزي ،والجمال الشكلي من خلال توظيف الخيال الفني،وتحقيق أسس التصميم من نظم البناء،وانشائيه المحاور،وحركه العناصر،وتناظر الأشكال وحساب الفراغات وتناغم الأشكال المضيئة والمعتمة والتوازن الهندسي للمساحات والجذب البصري بحيث تعكس القطعة الفنية والوظيفية تشكيلات منظومة متكاملة تحقق مقومات التراث الكويتي وتحافظ على أصالته من خلال فكره المزج بين جماليات الطباعة بالشاشة الحريرية والمقومات التشكيلية لوحدات الأزياء الشعبية الكويتية في توازن وتنظيم إيقاعي ووحده تجمع عناصر العمل الفني ومتغيراته في عمل متماسك ومنسق بين توزيع وفق نظم وهندسيه محسوبة، أو تكرار إيقاعي حر وتنويع مساحات العناصر بالتصغير والتكبير..،لتحقيق صياغات تتمتع بالمرونة التشكيلية في استخدام وحدات الأزياء بشكل معاصر من خلال إجراء العديد من المتغيرات التشكيلية والوظيفية باستخدام الطباعة باستخدام الشاشة الحريرية لما لها من تقنيات فنيه واسعة ومميزه وإمكانات متعددة منها:

أ-"إمكانات مرتبطة بالصياغة الفنية للوحدة المتكررة على المسطح الطباعي :

-الحذف و الاضافه.

-التراكب والتماس.

-تغير وضع المفردة.

-تغير القيمة اللونيه .

-تغير القيمة الملمسيه.

ب- إمكانات مرتبطة بتقنيه أسلوب الشاشة الحريرية في طباعه الوحدة المتكررة"[١]:

١- تتيح الشاشة الحريرية بسهوله امكانيه واسعة في استخدام أسلوب العزل لبعض أجزاء التصميم على القماش المراد طباعته أو على الشاشة نفسها .

٢- يمكن استخدام التصميم في انظمه تكراريه مختلفة لا نهائيه من التصميم الواحد أو استخدامه منفرد في طباعه مساحات متعددة صغيره وكبيره.

٣- تتيح الشاشة الحريرية امكانيه تحقيق أدق التفاصيل سواء كانت ملمسيه أو خطيه والدقه المتناهية في طباعه اصغر الوحدات.

---

(١)عبير عواد : ١٩٩٩،"السمات الفنية لتصميمات الظل وتطبيقها في الطباعة بالشاشة الحريرية"،رسالة دكتوراه غير منشوره،كليه التربية الفنية،جامعه حلوان،ص ٩.

٤- يمكن الحصول على تنوعات مختلفه من مساحه لونيه منتظمه ومتنوعه من خلال استخدام العجائن اللونيه سواء كانت شفافه او معتمه او بارزه.

٥-يمكن الحصول على مساحات لونيه متداخله نتيجه لكيفيه توزيع اللون على الشاشه وطريقه اتجاه سحب اللون على سطح الشاشه سواء في اتجاهات رأسيه او افقيه اومائله او متعرجه.

٦- تتيح الشاشه الحريريه امكانيه التعديل والتغيير في خصائص المساحات اللونيه على الشاشه مباشره اثناء عمليه الطباعه عن طريق المزج والخلط اللوني.

٧-تعتبر أداة طيعة من حيث إمكانات التجريب بها لإحداث تنوعات على القماش كسهولة تحريكها في أي اتجاه لإحداث تراكب للوحدات أو طباعة أجزاء من التصميم دون الأخرى[١].

٨-إمكانية تراكم طبقات الشكل الواحد لومع الإزحة المتدرجة أو المفاجئة وتوحيد الشكل وتنوع الألوان كطباعة الوحدة الطباعية على شرائط لونية أو أسلوب القوس قزح أو طباعة تلك الطرق اللونية لخلفيات تتخلل الفراغات في الوحدة[٢].

٩-إمكانية تحديد درجة التباين بين الشكل والأرضية، من خلال التحكم في إعطاء الأرضية أو الأشكال تنويعات من حيث درجة التباين"، مما يتيح إبراز تصاميم وحدات الازياء التقليدية عن الخلفية.

وبناء على ماسبق ترى الباحثة إن وحدات ونقوش الأزياء الشعبية الكويتية لم تعبر فقط عن فترة زمنية بل هي كتاب مفتوح يحكى لناظره عن حياة الشعب الكويتي القديمة بمختلف بيئاتها و جوانبها الاجتماعية والاقتصادية التي لا نراها في وقتنا الحاضر مع غياب الكثير من الحرف والمنسوجات التقليدية ومعاصره الشباب لخطوط دور الأزياء العالمية وعزوفهم عن ارتداء الملابس التقليدية مما يحتم على الجيل الجديد البحث والدراسة بطريقه محكمه دقيقه للموروث الكويتي حتى يتعرفوا منها على جانب مهم من التراث القومي الذي يظل حيا ومؤثرا في حياتهم وقيمهم رغم كل ما يطرأ عليه من تغيرات للحفاظ على هويتنا وتقاليدنا وموروثاتنا والحفاظ على الترابط الاجتماعي لبناء سد منيع قادر على مواجهه مختلف التغيرات.

---

(١)بلال مقلد: ١٩٨٧،" تطويع الصياغات الفنية للعناصر الحية للمنسوجات القبطية لتلائم أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،ص١٦٤.

(٢)زينب الإبراهيم:٢٠١٦،"صياغات طباعية مستلهمة من الأبعاد الرمزية والتعبيرية للطوابع البريدية الكويتية"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،بتصرف_ص٤٠٥.

(AmeSea Database – ae –October. 2016- 0187)

والتوعية بأهمية المحافظة على المنسوجات والأزياء التقليدية من خلال تطوير استعمالات تلك المنسوجات وزخارفها ومعالجتها بأساليب حديثه وصياغات تشكيليه جديدة ورؤية معاصره من خلال تطويعها وطباعتها بأسلوب الشاشة الحريرية وتوظيفها بما يتناسب متطلبات العصر الكمالية الوظيفية والجمالية."فليس التجديد في إماتة القديم إنما التجديد في إحياء القديم واخذ ما يصلح منه للبقاء"[1]لمواكبه التطور وأيضا توظيف هذه الوحدات بطباعه منسوجات حديثه يتم استخدامها مع متغيرات الحياة الكويتية في الوقت الحالي لتتلاءم مع الواقع محافظين على عناصرها الفنية وأصالتها كرمز للهوية الوطنية.

*** مشكلة البحث:**

بناء على ما سبق تكمن مشكله البحث في طرح التساؤل الأتي :

– إلى أي مدى يمكن تحقيق صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف الأزياء الشعبية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية ؟

*** فروض البحث :**

تفترض الباحثة انه :

– يمكن تحقيق صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف الأزياء الشعبية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية.

*** أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

١– الكشف عن خصائص تصميمات وزخارف الأزياء الشعبية الكويتية وبيان أبعادها الفنية والثقافية.

٢– تحقيق صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف الأزياء الشعبية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية.

٣– تنمية الذوق الجمالي والفني في مجال تصميم وطباعة منتجات وظيفية وفنية معاصرة تؤصل الهوية الوطنية وفق أسس علمية وفنية حديثة لارتباطها بمتطلبات الفرد والمجتمع ويمكن تسويقها محليا وعالميا.

*** أهميه البحث:**

تكمن أهميه البحث فيما يلي:

١– يعتبر البحث محاوله لإحياء التراث الشعبي الكويتي والاستفادة منه كمدخل لتدريس طباعه المنسوجات.

---

(1)www.aljahidhiyacom.

٢- تنميه وعي الطلاب بأهمية التراث والمحافظة عليه و تقويه الشعور بالذات من خلال تفهم الطالب لعادات وتقاليد مجتمعه و تشجيع الدارسين على إجراء البحوث في تاريخ وثقافة الكويت.

٣- اضافه مجال تطبيقي جديد للأزياء الشعبية الكويتية لا يقتصر على التطريز والنسيج اليدوي ولكنه يعتمد على مجال الطباعة اليدوية المعاصرة.

٤-إلقاء الضوء على كيفية الاستلهام من التراث الفني الكويتي وتوظيفه في مجال طباعة المنسوجات

*** حدود البحث:**

يقتصر البحث على مايلي :

١-الأزياء الشعبية في دولة الكويت.

٢-الطباعة اليدوية بأسلوب الشاشة الحريرية المصورة.

٣-تقتصر التجربة العلمية للبحث على التجارب الذاتية للباحثة.

٤-توظيف التصميمات الطباعية بمنتجات وظيفية وفنية معاصرة.

*** منهجية البحث:**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في إطاره النظري والمنهج التجريبي في إطاره العملي من خلال الإجراءات التالية:

***أولا:الإطار النظري:**

١-دراسة تاريخية عن الأزياء الشعبية في دولة الكويت.

٢-دراسة تحليليه فنيه ووصفيه لوحدات وعناصر الأزياء الشعبية الكويتية ودلالاتها.

٣-دراسة الطرق الأدائية وجماليات الطباعة بأسلوب الشاشة الحريرية للوقوف على الإمكانات الفنية والتشكيلية التي يمكن الاستفادة منها بطباعه وحدات الأزياء الشعبية الكويتية برؤى تجمع التراث والمعاصرة.

***ثانيا:الإطار العملي:**

١-تحليل وحدات مختارة من الأزياء الشعبية الكويتية وتطويعها لتلاءم الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة .

٢-ممارسات طباعية تجريبية للصياغات المستلهمة من الأزياء الشعبية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية

٣-توظيف الصياغات التشكيلية المستلهمة من الأزياء الشعبية الكويتية بالطباعة الوظيفية والفنية المعاصرة بأسلوب الشاشة الحريرية بتصاميم معاصره تجمع بين الأصالة والحداثة .

نقشة البخنق تصميم الباحثة	نقشة قرن العجل تصميم الباحثة
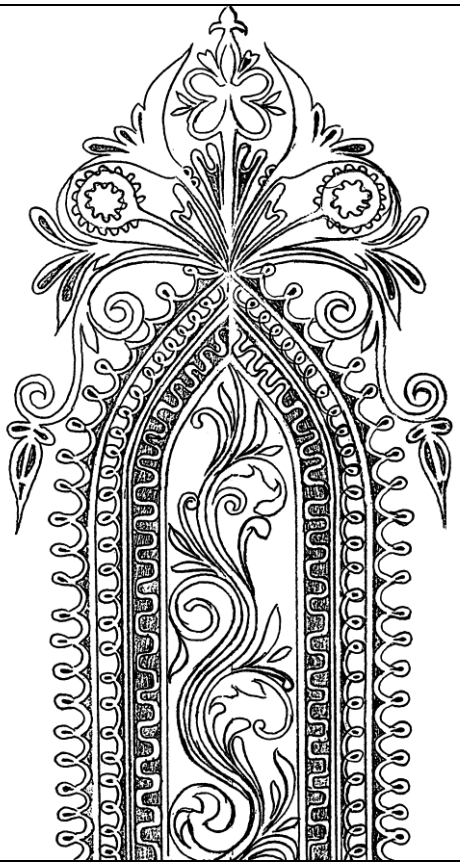	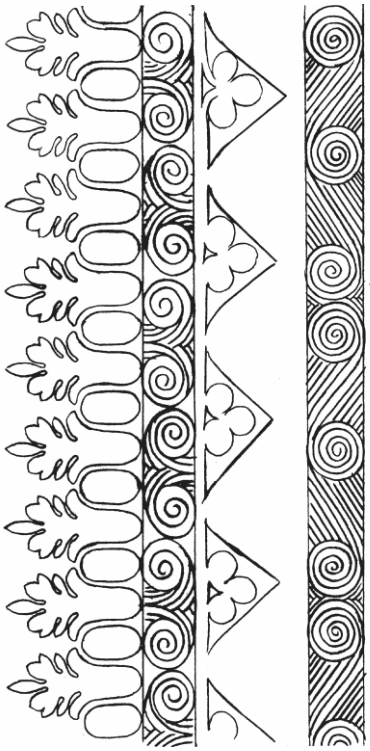
نقشة عباءة الماهود تصميم الباحثة	نقشة البخنق تصميم الباحثة

(AmeSea Database – ae –October. 2016- 0187)

***نتائج البحث:**

تمكنت الباحثة من التوصل لبعض النتائج في ضوء فروض البحث يمكن إيجازها في النقاط التالية:

١- الأزياء الشعبية الكويتية كموروث ثقافي وحضاري بقيمه الاجتماعية والجمالية يمثل مصدرا مهما من مصادر التراث الفني الكويتي ومصدرا علميا وفنيا.

٢-يعمل فن تطريز وحياكة الأزياء الشعبية على إثراء الثقافة الانسانيه مابين الشعوب وينمي قيم احترام الحرف اليدوية والإبداع الإنساني لذا يتطلب الحفاظ على استمرارية هذا التراث الفني وحمايته من الاندثار والتشويه والانقراض.

٣-تحليل مفردات الأزياء الشعبية الكويتية يساهم في إحياء التراث الفني الكويتي ويعد مصدرا ثريا للباحثين والفنانين لإثراء أفكارهم وإبداعاتهم الفنية في جميع المجالات بحلول تشكيليه فعاله ومتجددة .

٤-تتيح عمليات تطويع الصياغات الفنية لعناصر الزي الشعبي الكويتي لموائمتها بأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية إمكانات فنيه متعددة من خلال طباعه وحدات الأزياء الشعبية بمجموعات لونيه غير محدودة وتدرجات لونيه وظليه يصعب تحقيقها في التطريز والنسيج اليدوي،واستثمار صياغات الأزياء الشعبية الكويتية في مجالات فنيه تطبيقيه متعددة خارج إطارها التقليدي.

***التوصيات:**

يوصي البحث بما يلي:

١- الحفاظ على المصادر التراثية الثقافية الكويتية وتوثيقها من خلال الدراسات والأبحاث العلمية لحفظ آصاله الموروث الكويتي.

٢-إدخال التراث الشعبي الكويتي في مناهج التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية لرفع مستوى الدارسين على المستوى الثقافي والفني .

٣-اقامه معارض وورش عمل محليا وعالميا لتسويق المنتجات الحرفية الكويتية والأزياء الشعبية بشكل خاص في الأماكن العامة لمعرفه قيمه المنتجات اليدوية والمجهود المبذول فيها لعدم التقليل من قيمتها المادية والمعنوية.

٤-ربط مؤسسات الدولة التعليمية في الجمعيات الحرفية والمتاحف التراثية من خلال اقامه زيارات ورحلات للطلاب من مختلف المراحل التعليمية لتعريفهم بالموروث الكويتي وأهميه المحافظة عليه لتنميه روح الانتماء والمواطنة.

٥-تشجيع الاجيال الشابة على اقامه مشاريع صغيره تستمد أصولها من التراث الفني الكويتي والحرف اليدوية للحفاظ على استمراريتها بشكل معاصر ذو مردود اقتصادي مع الحفاظ على القيمة الثقافية الاصيله من التشويه والاندثار.

٦-ربط مجال طباعه المنسوجات والإنتاج الفني مع متطلبات المجتمع وسوق العمل من خلال توظيف التصاميم الطباعيه بمكملات معاصره.

***المراجع والمصادر العلمية:**

-أولا:المراجع باللغة العربية:

١. زينب الإبراهيم:٢٠١٦،"صياغات طباعية مستلهمة من الأبعاد الرمزية والتعبيرية للطوابع البريدية الكويتية"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢. زينب الإبراهيم: ٢٠١٣،" صياغات تشكيلية معاصرة قائمة على زخارف السدو الكويتي لاستحداث مكملات الزي بالشاشة الحريرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣. حمد السعيدان:١٩٩٣،الموسوعة الكويتية المختصرة.

٤. جون جيلو،زهره فريث:٢٠٠٩، الحياكة التقليدية في الكويت، جمعيه بيت السدو الكويتية،الكويت.

٥. ألطاف الصباح: ٢٠٠٠، تقاليد قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية،جمعية السدو،الكويت.

٦. سلوى المغربي:٢٠١١،الأزياء الشعبية النسائية قديما في الكويت،مركزالبحوث والدراسات الكويتية.

٧. محمد الحداد وآخرون : ١٩٨٦ ، تراث البادية ، الكويت .

٨. عبير حسن عواد : ١٩٩٩،"السمات الفنية لتصميمات الظل وتطبيقها في الطباعة بالشاشة الحريرية"،رسالة دكتوراه غير منشوره،كليه التربية الفنية،جامعه حلوان.

٩. بلال إحمد إبراهيم مقلد: ١٩٨٧،" تطويع الصياغات الفنية للعناصر الحية للمنسوجات القبطية لتلائم أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٠. ابن خلدون : ١٩٧٤ ، المقدمة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ص ١٢١ .

-ثانيا:المراجع باللغة الانجليزية:

1. Dickson, HR:1949,The Arab of the desert, A Glimpse Into Badowin life
2. in Kuwait and Saudi Arabia, London : George Auen, uniw Ltd.
3. John Gilllow:2009, Traditional Wewvings of Kuwait , sadu house, Kuwait.
4. www.aljahidhiyacom.

ملخص البحث:

تحمل الأزياء الشعبية لأي مجتمع دلالات فنية واجتماعية حيث تعد عنصرا مهما من عناصر الحضارة ووسيلة للوقوف على هوية المجتمع وتطوره المادي والحضاري، وتختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف العادات والتقاليد ،وللبيئة الكويتية سواء البحرية أو البدوية أثرا هاما في تشكيل ملامح المجتمع الكويتي لكونها دوله صحراويه أدت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة بعد اكتشاف النفط إلى تغيرات جذريه ومع تعاقب الأجيال و التحديات التي يشهدها المجتمع الآن من خلال انفتاح العالم وتداخل الثقافات من الضروري تسجيل ملامح ومقومات موروث الأزياء التقليدية قديما التي مع بساطتها إلا إنها تعكس مقدره ومهارة فينه عاليه وتنم عن ذكاء فطري أصيل وتظهر جمالاً وخصوصية لا يسعنا تجاهلها فالأشكال والزخارف التي تزين الأزياء الشعبية الكويتية تأتي وتتوافق مع الدين الإسلامي من خلال تصميمها و تكوينها الفني بواقع البيئة الكويتية العربية الإسلامية **كما** إن وحدات ونقوش الأزياء الشعبية الكويتية لم تعبر فقط عن فترة زمنية بل هي كتاب مفتوح يحكى لناظره عن حياة الشعب الكويتي القديمة بمختلف بيئاتها و جوانبها الاجتماعية والاقتصادية التي لا نراها في وقتنا الحاضر مع غياب الكثير من الحرف والمنسوجات التقليدية ومعاصره الشباب لخطوط دور الأزياء العالمية وعزوفهم عن ارتداء الملابس التقليدية مما يحتم على الجيل الجديد البحث والدراسة بطريقه محكمه دقيقه للموروث الكويتي حتى يتعرفوا منها على جانب مهم من التراث القومي الذي يظل حيا ومؤثرا في حياتهم وقيمهم رغم كل ما يطرأ عليه من تغيرات للحفاظ على هويتنا وتقاليدنا وموروثاتنا والحفاظ على الترابط الاجتماعي لبناء سد منيع قادر على مواجهه مختلف التغيرات.

***Research Summary:**

Carrying the popular fashion of any society indications of technical and social terms is an important element of the elements of civilization and a means to determine the identity of society and material civilization and development, and vary from one community to another according to the customs and traditions, and the environment of Kuwait, whether marine or nomadic significant impact in shaping the Kuwaiti society for being its desert led rapid social and economic changes after the discovery of oil to the dramatic change and with the succession of generations and challenges taking place in the community now through the opening up of the world and overlapping cultures is necessary to recognize the features and elements of traditional costumes inherited old started with a simple but reflects the ability and skill of Vinh high and reflect the intelligent instinctive thoroughbred show beautiful and privacy, we can not ignore Valo_kal and decorations that adorn the Kuwaiti folk costumes come in line with the Islamic religion through their design and artistic composition by Islamic Arab Kuwaiti environment and the modules and inscriptions Kuwaiti fashion popular not only reflect the period of time it is an open book tells its sight on the lives of the people old Kuwaiti various environments and social and economic aspects that we do not see at the present time with the absence of a lot of traditional crafts and textiles and contemporary youth lines of global fashion houses and their reluctance to wear traditional clothes, which makes it imperative for the new search-generation study in a controlled manner or wrong Kuwaiti heritage even recognize them on the side of an important of national Heritage, which remains alive and influential in their lives and their values despite all its changes to maintain our identity and our traditions and Muruthatna and maintain social cohesion to build a dam impervious unable to face various changes.